

التكليف 7 – قضايا بحثية 2

راضي بن غنام الشمري
253003043



- التحول الرقمي في إدارة المشاريع: التكيف
مع التقنيات الناشئة
- تحديات و طموحات التحول الرقمي

قضية بحثية 2 – تكليف 7

مقدمة

تهدف هذه المهمة إلى تقييم رسالتي ماجستير من زاوية فصل النتائج، مع التركيز على معيارين أساسيين هما: وضوح النتائج واستخدام الوسائل البصرية مثل الجداول والرسوم البيانية. ويرتبط هذا التقييم بالمهمة السابقة ارتباطاً مباشراً؛ لأن طريقة كتابة النتائج وعرضها تتحدد بدرجة كبيرة وفق طبيعة المنهجية وأداة جمع البيانات وأساليب التحليل. فكلما كانت المنهجية أكثر ضبطاً وتنظيماً، جاءت النتائج أكثر وضوحاً واتساقاً

قضية بحثية 2

أولاً: تقييم البحث الأول «Digital Transformation in Project Management»

البحث الأول وقد ظهر فيه فصل النتائج بصورة مستقلة ومنظمة. فمن خلال فهرس الرسالة يتبين وجود فصل خامس بعنوان Research Findings يليه فصل منفصل للمناقشة، وهذا يعكس سلامة البناء العلمي من حيث الفصل بين عرض النتائج وتفسيرها. كما تضم الرسالة عددًا كبيرًا من الجداول والأشكال، وهو ما يدل على اهتمام الباحث بالعرض البصري للبيانات من حيث وضوح النتائج، جاء هذا البحث قويًا نسبيًا؛ إذ بدأ بعرض خصائص العينة من حيث الأدوار الوظيفية، والقطاعات والخبرة، وحجم المنظمة، ثم انتقل تدريجيًا إلى الأدوات الرقمية المستخدمة، ومدة استخدامها، والآثار الإيجابية الناتجة عنها، ثم التحديات، وأخيرًا التوجهات المستقبلية. هذا التسلسل المنطقي يسهل على القارئ تتبع النتائج وفهمها دون ارتباك كما أن الرسالة دعمت النتائج بشروح نصية أسفل الأشكال والجداول، وهو أمر مهم في البحوث الكمية؛ لأن الشكل وحده لا يكفي لشرح ما يدل عليه. وقد نجحت الباحثتان في إظهار أن المنصات السحابية وأدوات التعاون كانت الأكثر استخدامًا، وأن أبرز التحديات تمثلت في نقص التدريب والمهارات وصعوبة الدمج مع الأنظمة القائمة ومخاوف أمن البيانات أما من حيث استخدام الوسائل البصرية، فإن هذا البحث يُعد متميزًا؛ لأنه اعتمد على عدد كبير من الرسوم البيانية والجداول، ولم يقتصر على السرد الوصفي. وقد ساهم هذا التنوع في تبسيط البيانات الكمية وإبراز الفروق بين المتغيرات بطريقة مباشرة ومع ذلك، توجد بعض الملاحظات النقدية، أهمها أن العرض كان وصفيًا أكثر من كونه تحليليًا في بعض المواضع؛ إذ تم شرح ما يظهر في الشكل أو الجدول، لكن الربط العميق بين النتيجة وسؤال البحث لم يكن حاضرًا دائمًا بالدرجة الكافية. كما ظهرت بعض ملاحظات الضبط الإحصائي في عرض بعض المؤشرات، وهو ما يضعف الدقة العلمية في جزء محدود من الفصل

قضية بحثية 2

ثانيًا: تقييم البحث الثاني

«The Challenges and Aspirations of the Digital Transformation of the State Council of Egypt»

البحث الثاني يختلف عن البحث الأول في بنائه العلمي؛ إذ لا يتضمن فصلًا مستقلًا بعنوان النتائج، بل يدمج النتائج داخل الفصول التحليلية المتعلقة بالجهود والتحديات والطموحات. وهذا الأسلوب قد يكون مقبولًا جزئيًا في الدراسات القانونية والتحليلية، لكنه يجعل فصل النتائج أقل وضوحًا إذا كان المعيار المطلوب هو تقييم النتائج بوصفها مكونًا مستقلًا

من حيث وضوح النتائج، فإن الرسالة تقدم استنتاجاتها داخل السرد التحليلي، ولا تفصل بصورة حاسمة بين البيانات التي اعتمد عليها الباحث، والنتائج التي انتهى إليها، والتحليل الشخصي أو التفسيري. لذلك يشعر القارئ أن الدراسة تقدم قراءة تحليلية معمقة أكثر من تقديمها فصل نتائج منظمًا بالمعنى الأكاديمي المتعارف عليه في الرسائل المنهجية

أما من حيث استخدام الوسائل البصرية، فالرسالة تتضمن بعض الأشكال والرسوم المستمدة من تقارير دولية مثل

World Justice Project وDoing Business Report

وقد أسهمت هذه الأشكال في توضيح السياق العام لحالة العدالة والتحول الرقمي في مصر. إلا أن هذه الوسائل البصرية لا تمثل نتائج ميدانية أصلية للدراسة نفسها بقدر ما تمثل مؤشرات داعمة للإطار التحليلي

وعليه، فإن هذا البحث جيد من حيث التحليل القانوني والتوثيق والسياق العام، لكنه أقل نجاحًا من البحث الأول في عرض النتائج بصورة مستقلة وواضحة، وأقل قوة في توظيف الوسائل البصرية بوصفها أدوات لعرض البيانات الناتجة عن الدراسة ذاتها

قضية بحثية 2

ثالثًا: المقارنة

يتضح من المقارنة أن البحث الأول كان أكثر اتساقًا مع المنهجية الكمية التي اعتمدها، ولذلك جاء فصل النتائج فيه واضحًا ومنظمًا ومدعومًا بعدد كبير من الجداول والرسوم البيانية. أما البحث الثاني، فرغم عمقه التحليلي وقوة استناده إلى مؤشرات داعمة ومقابلات وخبرة عملية، فإنه لم يفصل النتائج في فصل مستقل، وهو ما جعله أضعف في هذا المعيار تحديدًا

خاتمة:

يمكن القول إن نجاح الباحث في كتابة فصل النتائج لا ينفصل عن نجاحه في بناء المنهجية. ولذلك فإن مهمة تقييم النتائج هي في الحقيقة استكمال لتقييم المنهج السابق. والبحث الأول قدم نموذجًا أقرب إلى البناء الأكاديمي المنهجي في عرض النتائج، في حين قدم البحث الثاني نموذجًا تحليليًا قويًا لكنه أقل التزامًا بفصل النتائج بوصفها وحدة مستقلة



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

